Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلامه موسى
وقصته مع ذبابة سقراط

اتخذ من حياته مشروعًا .

كان كل همه أن يطور نفسه .

لم يكن همه جمع المال أو شغل المناصب .

لا يقاس الإنسان فى نظره بمقدار ما ألف من كتب ، لأن الكتاب الأول الذى يجب أن يؤلفه ، وأن يعتنى به هو حياته ، ومن هنا فهو لا يبحث عن أسلوب فى الأدب ، أو يعانى من أجل أن تفضى له اللغة بأسرارها ، أو يشغل نفسه بأن يكون له فى اللغة طابعه المميز ، إن همه الأول هو البحث عن أسلوب فى الحياة ، فإذا استطاع أن يؤلف نفسه كما يريد ، فسيجد بعد ذلك أسلوبه فى الأدب .

كان يبحث عند فولتير ، وجيته ، وويلز ، وشو عن طريقتهم فى الحياة . هؤلاء علموه – أو هكذا أراد – كيف يعيش الإنسان حياته ، كيف لا يحبس نفسه بين دفات الكتب فقط ، انطلقوا يعبون من الحياة ، ويتنقلون بين الأدب والموسيقى والعلم ، يكتبون وينشرون ، ويشتركون فى الأحزاب ، ويدافعون عن الآراء ، وكل ما يسمح به عمرهم القصير .

* * *